

لسان العرب

(بزر) البَزُّ الثياب وقيل ضرب من الثياب وقيل البَزُّ من الثياب أمتع البَزِّ از وقيل البَزُّ متاع البيت من الثياب خاصة قال أحسن بيت أهرأ وبزأ كأنا لُبز بصخر لَزْأ والبَزُّ از بائع البَزِّ وحرر فتته البزارة وقوله أنشده ابن الأعرابي شماء أعل على بزها مطرح يعني أنها سمت فسقط وبرزها وذلك لأن الوبر لها كالثياب والبزارة بالكسر الهيئة والشارة واللبسة وفي حديث عمر B لما دنا من الشام ولقيه الناس قال لأسلام إنهم لم يروا على صاحبك بزرة قوم غضب الله عليهم البزرة الهيئة كأنه أراد هيئة العجم والبز والبزرة السلاح يدخل فيه الدرع والمغفر والسيف قال الشاعر ولا يكهام بزوه عن عدوه إذا هو لاقي حاسرا أو مقنعا فهذا يدل على أنه السيف أبو عمرو البزرة السلاح التام قال الهذلي فويل م بز جر شعل على الحصى ووقر بز ما هُنالك ضائع الوقر الصدع وقر بز أي مدع وفلّ وصارت فيه وقرات وشعل لقاب تأبط شرأ وكان أسر قيّس بن عيزارة الهذلي قائل هذا الشعر فسلبه سلاحه ودرعه وكان تأبط شرأ قصيرا فلما لبس درع قيّس طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك سيفه لما تقلده طال عليه فسبحه فوقه لأنه كان قصيرا فهذا يعني السلاح كله وقال الشاعر كأي نبي إذ غدو الضمّذت بزّي من العقيدان خائفة طلوبا أي سلاحي والبز يزى السلاح والبز السلاب ومنه قولهم في المثل من عز بز معناه من غلاب سلاب والاسم البز يزى كالخصيص وهو السلاب وابتزرت الشيء استلبته وبزه يبزه بزّا غلبه وغصبه وبز الشيء يبزه بزّا انتزعه وبزه ثيابه بزّا وبزه حبسه وحكي عن الكسائي لن يأخذه أبدا بزّة مني أي قسرا وابتزرت ثيابه سلبه إياها وفي حديث أبي عبيدة إنه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون بز يزى وأخذ أموال بغير حق البز يزى بكسر الباء وتشديد الزاي الأولى والقصر السلاب والتغلاب ورواه بعضهم بز بزيا قال الهروي عرضته على الأزهري فقال هذا لا شيء قال وقال الخطابي إن كان محفوظا فهو من البز بزة الإسراع في السير يريد به عسف الولاة وإسراهم إلى الظلم فمن الأول الحديث فببتز ثيابي ومتاعي أي يجردني منها ويغلبني عليها ومن الثاني الحديث الآخر .

من أخرج ضيفه ... قوله « من أخرج ضيفه » كذا بالأصل والنهاية فلم يجرّد .

إِلَّا بَزْ بَزْ يَّالاً فِيرْدَهَا قَالَ هَكَذَا جَاء فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ C وَيُقَالُ ابْتَزَّ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ مِنْ ثِيَابِهَا إِذَا جَرَّ دَهَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ إِذَا مَا الصَّجَّاعُ ابْتَزَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مَتَفَالٍ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيَّ يَا قَوْمُ مَا لِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ يَشْمُ عَطْفِي وَيَبْزُ ثَوْبِي كَأَنِّي أَرَبْتُهُ بِرَيْبِ أَيْ يَجْذِبُهُ إِلَيْهِ وَغَلَامُ بَزْ بَزْ خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْبَزْ بَزْ الْغَلَامُ الْخَفِيفُ الرَّسُوحُ وَبَزْ بَزْ الرَّجُلُ وَعَبْدٌ إِذَا أَنَهَزَ وَفَرَّ وَالْبَزْ بَزْ وَالْبَزَابِزُ السَّرِيعُ فِي السَّيْرِ قَالَ لَا تَحْسَبَنَّ يَ أُمَيِّمُ عَاجِزًا إِذَا السَّيْفُ طَحَّطَ الْبَزَابِزًا قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ كَذَا أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَفَتْحِ الْبَاءِ عَلَى أَنَّهُ جَمَعَ بَزْ بَزْ وَالْبَزْ بَزْةُ الشَّيْءِ فِي السُّوقِ وَنَحْوُهُ وَقِيلَ كَثْرَةُ الْحَرَكَةِ وَالْاضْطِرَابُ وَقَالَ الشَّاعِرُ ثُمَّ اعْتَلَاهَا فَزَحَاً وَارْتَهَزَاً وَسَاقَهَا ثُمَّ سَيَّاقاً بَزْ بَزَاً وَالْبَزْ بَزْةُ مَعَالِجَةِ الشَّيْءِ وَإِصْلَاحِهِ يُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي أُجِيدَ صَنْعَتُهُ قَدْ بَزَّ بَزْتُهُ وَأَنْشَدَ وَمَا يَسْتَوِي هَلْبَاجَةٌ مُتَنَفِّخٌ وَذَوْ شُطْبٍ قَدْ بَزَّ بَزْتُهُ الْبَزَابِزُ أَرَادَ مَا يَسْتَوِي رَجُلٌ ثَقِيلٌ ضَخْمٌ كَأَنَّهُ لَبَنٌ خَائِرٌ وَرَجُلٌ خَفِيفٌ مَاضٍ فِي الْأُمُورِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ ذُو شُطْبٍ قَدْ سَوَّاهُ وَصَقْلُهُ الصَّانِعُ وَالْبَزَابِزُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ إِذَا لَمْ يَكُنْ شَجَاعاً وَرَجُلٌ بَزْ بَزْ وَبَزَابِزٌ لِلْقَوِيِّ الشَّدِيدِ مِنَ الرِّجَالِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَجَاعاً وَفِي حَدِيثٍ عَنِ الْأَعَشَى أَنَّهُ تَعَرَّى بِإِزَاءِ قَوْمٍ وَسَمَّى فَرْجَهُ الْبَزْ بَزَاً وَرَجَزَ بِهِمْ قَالَ إِيَّاهَا خُثَيْمُ حَرَّكَ الْبَزْ بَزَاً إِنَّ لَنَا مَجَالِساً كِنَازَاً أَبُو عَمْرٍو الْبَزْ بَزَاً قَصَبَةٌ مِنْ حَدِيدٍ عَلامٌ فَمَ الْكَبِيرِ يَنْفُخُ النَّارَ وَأَنْشَدَ الرَّجَزُ إِيَّاهَا خُثِيمُ حَرَكِ الْبَزَابِزَا وَبَزْ بَزُوا الرِّجْلَ تَعْتَعُّوهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبَزْ بَزْ الشَّيْءُ رُمِيَ بِهِ وَلَمْ يَرُدَّ